

بحار الأنوار

[191] وعن عبد العزيز بن الخطاب عن صالح بن أبي الاسود عن إسماعيل عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا رأيتم معاوية على منبري يخطب فاقتلوه. 475 - أقول: قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة روى أبو الحسن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني في كتاب الاحداث قال: كتب معاوية نسخة واحدة إلى عماله بعد عام الجماعة أن برئت الذمة ممن روى شيئا من فضل أبي تراب وأهل بيته فقامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعنون عليا ويبرؤون منه ويقعون فيه وفي أهل بيته. وساق الخبر نحوه مما مر إلى أن (1) قال: _____ وروى ابن أبي الحديد في أواسط شرح المختار: (56) من نهج البلاغة من شرحه: ج 1، ص 793، ط بيروت قال: وروى شيخنا أبو عبد الله البصري المتكلم عن نصر بن عاصم الليثي عن أبيه قال: أتيت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله والناس يقولون: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله. فقلت: ما هذا؟ قالوا: معاوية قام الساعة فأخذ بيد أبي سفيان فخرجا من المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن الله التابع والمتبوع رب يوم لامتي من معاوية ذي الاستاء. قالوا: يعني الكبير العجز. وقال: روى العلاء بن حريز القشيري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعاوية لتتخذن يا معاوية البدعة سنة والقبيح حسنا أكلك كثير وظلمك عظيم. قال: وروى الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ قال: قال علي عليه السلام: نحن وآل أبي سفيان قوم تعادوا في الأمر والأمر يعودكما بدا. 475 - رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار: (203 / أو 210) من نهج البلاغة: ج 3 ص 595 ط الحديث ببيروت. (1) كان ينبغي على المصنف أن يذكر الكلام حرفيا ولا يحيل على الغائب الذي أكثر الناس عن الوصول إليه قاصرون أو لمدلول أمثاله مستنكرون، وكيف كان فنحن نذكر الكلام حرفيا أخذا من شرح المختار، (203 / أو 201) من نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 3 ص 595 قال: وروى أبو الحسن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني في كتاب الاحداث قال: كتب معاوية نسخة واحدة إلى عماله بعد عام الجماعة: أن برئت الذمة ممن روى